September 6 1924 (الكرمل مسجلة في ادارة البريد) VOL. 11 NO 1041



السنة الحادية عشرة (السادسة عشرة) العدد ١٠٤١ — جريدة يومية تصدر موقتاً مرتين في الاسبوع — حيفا السبت في ٦ ايلول سنة ١٩٢٤ و ٧ صفر سنة ١٣٤٣

فلسطين والمعاهدة بين انكلترا والحجاز

باريس في ٣٠ اغسطس — لمراسل الاهرام الخاص — نشرت جريدة « الطان » رسالة من القدس عن عمل انكلترا في فلسطين جاء فيها ان جميع الاخبار تدل على قرب تحقيق الفكرة التي مؤداها انشاء فلسطين الكبيرة وذلك على رغم المعارضة الكثيرة وعلى حملات جريدة الكرمل على اللجنة التنفيذية وعلى وعد بلفور وقد حمل الامير عبدالله الى مكة انضمام فلسطين رسمياً الى المعاهدة بين انكلترا والحجاز

الكرمل : لا ريب في ان صاحب هذه الرسالة الى جريدة كبرى كالطان استند الى معلومات خولته كتابتها فعلى رغم ذلك نمسك عن قول ما يجب ان نقوله في هذا الموضوع الخطير الى حين نرى هل يبادر القائمون باسم اللجنة التنفيذية الى تكذيب خبر حمل الامير عبد الله الى مكة انضمام فلسطين رسمياً الى المعاهدة بين انكلترا والحجاز على رغم المعارضة الكثيرة وعلى رغم حملات الكرمل على وعد بلفور واللجنة التنفيذية ببرقيات الى شركتي روتر وهافاس والى وزارة المستعمرات بانها اي اللجنة لا تقبل بمعاهدة تقوم على اساس وعد بلفور ام تكتفي بالبيان الذي نشرته مؤخراً في الصحف لتخدر اعصاب الشعب وتدر الرماد في الاعين كما اكتفت من كذبت في الصحف الفلسطينية قبلا تصريحات الدكتور ناجي الاصيل بتر من قبول اهالي فلسطين « يعني اللجنة التنفيذية » والملك بما دبره الدكتور بلندن

وليعلم اعضاء اللجنة التنفيذية الذين وقفوا وقفة المتحايدين والقوا ابعض رفاقهم الحبل على الغارب ليتصرفوا بمقدرات الامة على اجتهادهم او تبعاً لاهوائهم انهم مسؤولون عن الامانة الموضوعة في اعناقهم كما ان الذين لا يزالون يؤيدون اللجنة مسؤولون عما يصيب الامة من معاهدة تعقد على اساس وعد بلفور فليطالبوا اللجنة بايضاح موقفها وتكذيب هذا النبأ لروتر وهافاس وباعلام وزارة المستعمرات بان اللجنة لا تقبل ان يكون الاعتراف بوعد بلفور شرطاً اساسياً في المعاهدة فنؤمن بصراحة اللجنة وحسن سياستها والا فلنا كلام نقوله لنشهد التاريخ على اننا براء من هذه السياسة براءة الذئب من دم يوسف

صورة الكتابين

المرسلين الى الاستاذين الشيخ حسين والي سكرتير مؤتمر الخلافة والشيخ محمد فراج رئيس جمعية تضامن العلماء

من الاستاذ الشيخ سليمان التاجي الفاروقي

مولاي العلامة الجليل ايده الله فيما يسعى اليه ويعمل عليه

أتقدم الى المولى سددنا الله وأيده باصفائه أجزل شكر على قيامه في نصرة دين الله ودأبه في حياطة خلافة رسول الله وبعد فلا يعزب عن دراية المولى ما يحزنني وكل مسلم من تخاذل المسلمين فيما بينهم وقعودهم عما هم في امس الحاجة اليه الى التشمير فيه والاحتفال له واليقظة في تجنيبه العوائر وما دب اليهم من دبيب الامم قبلهم مما نشر عليهم امرهم وافسد عليهم تدبيرهم وجعلهم العوبة السياسة وجعل يا ... اضحوكة للرياسة حتى لقد غض الطرف وخضع العنق وبات المخلص لا قول الا همساً ولا ينطق الا رمزاً .. حتى استيأس الرسل وظنوا انهم قد كذبوا زلزل المؤمنون زلزالا شديداً . الى الله نشكوها حالا ذميمة وخطة غير قويمة خذلانا على حين الحاجة وتقاعساً أبان النهضة . وبعد فلا بيأس من روح الله الا القوم الكافرون . ... دين الاسلام منذ شرعها الله رحمة للناس وعصمه بان كان هدف الحوادث وغرض الكوارث ونصب عين الدهر على ان لم تفلفل له صفاه ولم تغمز له قناه بل ظل على وجه الدهر سالماً وفي حيث لا تنطق الاديان مبيناً ناطقاً .. « إنا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون » ولم يكن المسلمين بعد مما اصابهم مما عسى ان يصيبهم ما يبعث الذكرى وما يدعو الى العافية والبقيا فغمرتهم المطامع ونقضتهم ثم نسجتهم الصنائع مصانع السياسة ومدارج الحماقة فاثر بعض من نبت فيهم من الرؤوس الخاوية والنفوس الجوفاء اشتروا الضلالة على الهدى وباعوا الآخرة بالدنيا وصادف ذلك هوى من ساسة الافرنجة واستغلوا منه الاحلام سخف الاوهام بنوا منهم قبابا واطلعوا منهم رقابا دانها ويم الحق لرؤوس ... في الحاصد رقاباً تطاولت في الضارب في هذه الفتنة صاح صائح الترك بالخلافة فصدع الهوى وشق العصا وكذب الذين انى واحالنا على الهوى ... باعد بيننا وبين النهى وكان يكون كل سعي سدى فقيض الله من جماعة علماء الدين وسدنته وذادة الشرع وحفظته من اجلاء أئمة الازهر الاطهر وغيرهم ممن نهض وشمر وادلج وما قصر فقاموا يدعون الى كلمة سواء ومحجة غراء الى جمع الشمل ورأب الصدع دعوة المسلمين الى مؤتمر عام يخاصون فيه نجيا ويتناجون فيه مليا ويبحثون شؤونهم ويمحصون امورهم حتى يذهب الزبد جفاء ويرتد الباطل غثاء . واما ما ينفع الناس فيمكث في الارض فرحى ثم مرحى وهلا ثم هلا . إنا والله معكم لن نعدل بكم نهجا للحق واتباعا لسوي الرأي ولما قام الحسين شريف مكة بامره رددناه الى المعروف من حقه والواجب من قدره وكتبنا له ان الخلافة شورى وان الجماعة بالاتباع احرى فكبر عليه ان يصغي وتولى بركنه ونأى فقلنا لا يضر ما سعى ولا يفلح المبطل حيث أتى . حسبنا الله وكفى . لم يخف ليبعته فيمن خف الا من لم يثقل وزنه ولم ينهه علمه او سنه فطار بها أخفاء الاحلام يضللون الناس والناس بهم ضالون .. « وما يخدعون الا انفسهم وما يشعرون في قلوبهم مرض فزادهم الله مرضاً ولهم عذاب أليم بما كانوا يكذبون واذا قيل لهم لا تفسدوا في الارض قالوا انما نحن مصلحون ألا انهم هم المفسدون ولكن لا يشعرون أولئك الذين اشتروا الضلالة بالهدى فما ربحت تجارتهم وما كانوا مهتدين » صدق الله وحقت كلمته وجرت بذلك لا معقب لحكمه حكمته وبعد فلا يعجز الحق خاذل يخذله او يزرى به مأفون يلمزه وللباطل صولة ثم يضمحل وللحق الدهر كله نصر فنصر وفلج ففلج .. « وكان حقاً علينا نصر المؤمنين » هذا وما أكتب به الى المولى ليس رأياً من عندي واجتهاداً تأديت اليه وحدي وانما هو رأي جمهور بلادي وجماعة اهل الحل والعقد من امتي ومن هم قبلي فاذا عبأتم الصفوف فافسحوا لنا مجالا لنغنم الاجر معكم وان كان لكم فضل السبق ولا نتخلف فيه بعيداً عنكم وان كان لكم التبريز والتجلية هدانا الله سواء وسدد بعصمته خطانا حتى نبلغ مناكم ومنانا بمنه وتسديده .

الرملة في ٢٣ محرم الحرام سنة ١٣٤٣

رئيس الحزب الوطني العربي الفلسطيني

سليمان التاجي الفاروقي

ماذا يتطلب الموقف

من الجمعيات والاحزاب

ليست الامة في فلسطين بحاجة الى احزاب وجمعيات اسمية ولا الى هيئات نفعية تستثمر الحركات الوطنية وتستخدمها لمنافع اعضائها الخاصة او لنفوذهم الشخصي . انما يتطلب موقف فلسطين جمعيات واحزاب تعمل لدرء خطر تصريح بلفور وسياسته او بالحري لاتقاء خطر التنازع القومي والسياسي بيننا وبين خصومنا

نحن نتنازع مع الصهيونيين على فلسطين فهم يتطلبونها وطناً قومياً ليؤسسوا لهم فيها ملكا يمتد من فلسطين الى الشرق العربي حتى العقبة فسوريا والعراق في المستقبل . ولكي يتسنى لهم ذلك يجب ان يستولوا على الاراضي والتجارة والصناعة ليحجبوا عنا موارد الرزق والكسب فلا تبقى لنا اسباب معيشة في البلاد فنرحل

منها فرادى وجماعات · ولكي نحتفظ بوقفنا في اوطاننا ونكون فيها اقوياء يجب ان نبقى مالكي رقبة الاراضي وقابضين على ازمة التجارة ويجب ان نهتم بايجاد صناعات في البلاد لتربو مداخيلنا على نفقاتنا

للصهيونيين جمعيات تشتغل كل واحدة منها في جهة للغاية الواحدة وهي امتلاك فلسطين وجلب اليهود من اقطار العالم اليها فبعض هذه الجمعيات يعمل لنشر الدعوة وبعضها يشتغل بجمع الاموال وبعضها في التعليم وبعضها في جلب المهاجرين وبعضها يعمل في تأسيس المصارف وادارتها لتسليف المهاجرين بفائدة يسيرة جداً وتسهيل عملهم في التجارة والصناعة والزراعة وبعضها يشتغل في تدبير امور المستعمرات وبعضها يهتم بشؤون العمال وايجاد الاعمال لهم وتنظيم امورهم الاجتماعية وكل هذه الجمعيات لها صلات متفاوتة بالجمعية السياسية الرئيسية

نحن بحاجة الى مثل هذه الجمعيات التي تمكن التاجر من المحافظة على مركزه التجاري وتقيه غائلة المزاحمة وتدوره في الاسعار من الجهات المختلفة وتجتهد في ايجاد الثقة المتبادلة بين التجار ليؤلفوا الشركات برؤوس اموال كبيرة تمكنها من جلب البضائع بكميات كبيرة لانه كلما كبرت الطلبات كلما زاد الخصم في الاسعار وقل خطر المضاربة وتحامي عن حقوق التاجر في الجمارك وتجتهد في ان تؤمن له كل التسهيلات في الجمارك ووسائط النقل وهذه الجمعيات يمكن ان تقوم مقامها الغرف التجارية وقد ظهرت بوادر هذه النهضة في غرفة تجارة يافا في عهد رئيسها المرحوم سعيد ابو خضره فقد بدأت باصدار مجلة تجارية تبشر بانها ستخدم التجارة خدمات جليلة وشرعت تهتم في تأمين تجارة البرتقال فعسى ان تستمر في سيرها بعد وفاته وتبني على هذه الاسس الطيبة وان تقتدي بها سائر غرف التجارة الوطنية

اما الصناعة فليس عندنا منها شيء كثير ولكن يجب تنشيط الموجود منها وتحسينها مثل صناعات الفخار والقزاز في الخليل وغزه والصدف وخشب الزيتون في بيت لحم والقدس والنسيج في المجدل ويجب ان نهتم بالعطف على الصناعات اليدوية كصناعة الاحذية والخياطة والبناء وغيرها لانه بالعطف عليها نستبقي في بلادنا اجرة الصناعة ونوجد عملاً للصناع فيبقون في البلاد وينفقون اجور ايديهم فيها للتجار والمزارعين ولباعة الاخضار وغيرهم ثمناً لطعامهم وكسائهم ويجب ان نفكر في ايجاد صناعات جديدة في البلاد لنقلل من استيراد حاجياتنا ولنورد للخارج شيئاً يقابل ما نستورده · فلهذا يجب ان تتألف جمعيات تهتم بامر الصناعة والصناع

ويجب ان يكون لنا جمعيات زراعية وطنية ومنظمة تهتم كل الاهتمام بحالة المزارع العقلية والاجتماعية والاقتصادية لانه هو المحور الذي تدور عليه حركتنا الاقتصادية فاذا لم يتمكن من انتاج ما تحتاج اليه البلاد من الطعام والاخضار والفاكهة والزيوت وما يزيد عن حاجتها زيادة كبرى نبيعها في البلدان الاخرى بقيمة ما نستورد منها من الحاجيات فان دولاب التجارة والصناعة يقف في كل البلاد ونبيع اراضينا ونقفل مخازن تجارتنا ونهاجر في طلب الرزق ·

ولكي يستطيع المزارع ان يرقي زراعته ويكثر انتاجه يجب ان يكون على مستوى واحد او ارقى من حيث العقلية والمعرفة والشعور القومي والوطني والالمام بالاقتصاديات وبالاصول الزراعية الفنية من المزارع اليهودي وكذلك يجب ان يكون العامل · تألفت عندنا جمعيات واحزاب سياسية ووطنية وزراعية كثيرة فايها اهتم اهتماماً فعلياً بشيء من ذلك · كل الجمعيات والاحزاب لها برامج على الورق طيبة جداً ولكن اي الاحزاب او الجمعيات عمل بهذه البرامج · او اظهر رغبته في العمل بها · وايها درس احوال التجارة وزار القرى ودرس حالة المزارعين واهتم بتعليمهم ولو شيئاً يسيراً ؟

كل احزابنا وجمعياتنا مع الاسف الى الان لم تقم بغير الاحتجاجات ولم تعمل لغير اكتساب ثقة الاهالي بالكلام لتستخدم هذه الثقة في مصالحها ومنافعها وتهزأ بالشعب وبمصالحه وحقوقه ولذلك نرى الفلاح يتاخر والاراضي تباع بالبخس الاثمان والتجارة الوطنية تتضاءل والازمة الاقتصادية تشتد ولا نسمع سوى المن على الامة بالخدمات الجليلة التي قدمتها لها الجمعيات واللجنة · بينما الامة ترقص مذبوحة من الالم يعمر بعض رجال الجمعيات القصور ويتنعمون بالمآكل الطيبة ويكتنزون الاموال وهم يضحكون ويطربون على رقص الامة المذبوحة

لم نر في الاحزاب الزراعية على تعددها دليلاً على انها ستعمل لنهضة الفلاح نهضة عملية ونعجب لعدم دخول بعض المهندسين الزراعيين في هذه الاحزاب وتوجيه اهتمامها الى وظائفها الحقيقية وحملها على القيام بها

ننصح الجمعيات والاحزاب ان تكون عملية وان تشتغل بجمع رأي الامة لا لخدمة اغراض اعضاء الجمعيات والاحزاب بل لخدمة الامة نفسها وانهاض تجارتها وترقية زراعتها وتنمية روح القومية والوطنية في ابنائها وترقية معارفها واختباراتها العملية لتتفوق على خصومها الذين ينازعونها البقاء في عقر دارها · والا فيجب على الامة ان تعرض عن الاحزاب التي لا رأس مال لها غير الكلام والوعود والتضليل لان وجود هكذا احزاب وجمعيات عار على الامة ·

لو كان لنا جمعيات واحزاب حقيقية تعمل لله وللوطن لامكنها ان تشتغل هنا في التنظيم وترقية الاعمال وفي اوربا والعالم الاسلامي بجمع الاموال لانقاذ فلسطين ومساعدة اهلها على الثبات في معترك التنازع ولكن كل ما عملته الجمعيات والاحزاب الى الان دل على عدم الكفاءة وكان مدعاة لعدم الثقة هنا وفي الخارج والعياذ بالله وان لك تأخرنا وتقدم خصومنا

فهل للعارفين المخلصين الجريئين ان يتقدموا للعمل في ما ينقذ الامة من الخطر الداهم قبل فوات الفرصة وقبل صدور حكم شريعة تنازع البقاء علينا بالاعدام !!! لا يخوض المعترك الخطر الا الابطال فان كان في فلسطين ابطال حقيقيون خليقون بان نسطر اسماءهم مع الابطال الذين انقذوا امهم فليظهروا · الان وقت العمل ·

تكذيب خبر

جاءنا من السيد احمد سودي ابو راس تكذيب قطعي لما نشر في جريدة الف باء عن انه كان بين رجال العصابات التي هاجمت محطة القارئ ويقول حضرته انه لم يبرح قريته مطلقاً والقصبه اربد اثناء حدوث الحوادث المكدرة ·

جنين — لمكاتبنا

اسفي على الوطنية

بلغني من مصدر موثوق ان الشركة الوطنية للدخان والسجاير بنابلس اشترت من طبريا ثمانين قنطاراً من الدخان ومن تل يوسف ثلاثين قنطاراً ترويجاً للمزروعات الصهيونية وتركت الدخان الموجود عند الوطنيين فتعجبت من ذلك حيث مقر الشركة مدينة نابلس التي اشتهرت بالوطنية الحقة فهل للشركة ان تعلمنا عن السر في ذلك

يشكون من الغلاء

سمعت الكثيرين يشكون من غلاء الحنطة ولكنهم نسوا ان رطل القمح ثمنه ثلاثة قروش بينما هم يشترون الطحين الاوسترالي الرطل بثمانية قروش والبطاطا بستة قروش و يشترون التنباك المسمى بالعجمي الاوقية بستة عشر قرشاً مع انه يوجد تنباك لا فرق بينه وبين ما يسمونه عجمي مطلقاً عند الدكتور سعيد افندي نمر والحاج احمد المغربي وغيرهم من المزارعين الوطنيين وثمن الرطل لا يزيد عن خمسين او ستين قرشاً فلماذا يشتكون من الغلاء ويهملون الاقتصاد حباً بالفخفخة الكاذبة ·

حادثة

في يوم ٢٦—٨—٢٤ عند مرور القطار في كيلو ٣٠ بعد محطة عرابه نظر الركاب ومن جملتهم وكيل عريف البوليس عبدالرحيم افندي امرأة تؤشر بانه يوجد رجل مقتول في ذلك الموضع ففي الحال ابلغ وكيل الاونباشي المذكور سركومسير البوليس جنين تلغرافياً من محطة سيلة الظهر فبادر حضرة مفتش البوليس مصطفى جلبي افندي والطبيب وصالح افندي عزوق وقوة من السواري لمحل وقوع الجريمة وبعد اسعاف المجروح الذي وجد مضروباً في رأسه بشرخة واسمه ديب العلي الذي ادعى ان ابناء عمه محمد الجرس واخوته محمود و يوسف من قرية ماركه ضربوه فالقي عليهم القبض وزجوا في السجن وحالة الجريح خطرة

نقل — نقل حضرة امين افندي السعد الكاتب بمحكومة جنين الى دار الاعتماد البريطانية بشرق الاردن وهو من خيرة الشبان فاسف الاهالي لنقله ·

محكمة جنين الشرعية

زرت محكمة جنين الشرعية برئاسة صاحب الفضيلة الشيخ داود افندي هاشم فعلمت انه على رغم اتساع القضاء وكثرة الدعاوى لا يوجد دعوى متأخرة في هذه المحكمة ·

صادق الايراني

اسعار الحبوب في سوق حيفا

من محل السيد اديب الزين

سعر قنطار	غرش مصري
القمح الحوراني من	٢٦٥_٢٨٠
القمح الزريعه	٣٩٠_٤٠٠
الشعير البلدي مع الشوال	٣٠٠_٣١٠
شعير عمان بالشوالات	٣٠٠_٣١٦
الفول	٣١٥_٣٣٠
العدس الابيض	٤٠٠_٤٢٥
العدس المشمول	٣٢٠_٣٥٠
الحمص	٣٤٠_٣٦٠
الكرسنه	٢٨٠_٣٠٠

❋ الحالة في السودان ❋ في برقيات الاهرام ان حالة السودان اعظم خطورة مما كان يتصوره الموظفون البريطانيون · ❋ جمعية الامم ❋ افتتح في اول الجاري الاجتماع العام الخامس لجمعية الامم وانتخب المسيو موتا رئيساً وعند حضور المستر مكدونالد والمسيو هريو دليلاً على اهمية الجمعية وقوبلت اتفاقات مؤتمر لندن بالارتياح وسيبحث في هذا الاجتماع بامر نزع السلاح ❋ الافغان ❋ في الافغان ثورة كبيرة رجعية ضد الاصلاحات التي يقوم بها امير الافغان · ❋ المغرب الاقصى ❋ ارسلت اسبانيا نجدات مؤلفة من خمسين الف جندي الى المغرب

الشرق العربي

عدنا الى بعض الذين قصدوا الشرق العربي ان يأتينا ببعض الانباء فاخبرنا بما ننشر خلاصته ونطوي بعضه على رجاء تقدير عملنا

ان الذين نفوا الى معان من خيرة ابناء الامة العربية الذين باكل غيرهم الحصرم وهم يضرسون خرجوا من عمان وهم صفر اليدين وقال مخبرنا ان في بيت احمد مريود ١٨ انثى وليس من يعولهم بعد ان قبض على السيد احمد الخطيب خال السيد مريود فعندنا ان شرف حكومة الشرق العربي يوجب عليها ان تخصص رواتب للمبعدين لا لسبب غير الرأي الرسمي او بالحري الامر الرسمي لاثبات حسن النية .

وان الذين قبض عليهم بتهمة الاشتراك في العصابات يزيد عددهم على الستين وان في نية الادارة تسليم عشرات منهم الى السلطة الافرنساوية اثباتا لحسن النية وهم قد عاشوا في الشرق العربي بعد هجرتهم اليه عيشة شريفة بعيدين عن كل ما يخل بالراحة

من اجل الابرياء

فمن اجل الابرياء ونفيا للاشاعات عن ان الحكومة الفرنساوية تحاول ان تستفيد من الموقف وتقبض على خصومها السياسيين من عهد فيصل وعن ان الحكومة الانكليزية تريد ان تستريح من كل مقاومة ومشاغبة اذا ضمت الشرق العربي الى فلسطين وعن ان الركابي باشا يريد ان يستريح من كل من يحتمل ان يقاوموا سياسته نطالب السلطة الانكليزية والعربية في الشرق العربي بتأليف هيئة تحقيق مختلطة من قاضي انكليزي وقاضيين عرب ممن اشتهروا بالنزاهة والبعد عن السياسة وممن لا يتأثرون بالنفوذ وان يشهد التحقيق قاض فرنساوي وان يسمح لاثنين من كبار المحامين ولاثنين من اصحاب الصحف ان يشهدوا هذا التحقيق ايضاً وعسى ان يجوز اقتراحنا قبولا ونرى التحقيق نزيها فلا نضطر الى الشكوى نحن والبلاد

اعلان

مطلوب عمل خارطة تنظيم المدينة بيسان فمن له رغبة بذلك عليه مراجعة قائمقام بيسان في مكتبه للاطلاع على الشروط . في ٢—٩—٢٤

(الامضاء) قائمقام
ورئيس لجنة تنظيم بيسان
رفيق بيضون

اعلان

البطريركية الارثوذكسية بالقدس

تعلن لجنة مراقبة مالية البطريركية الارثوذكسية بانها عن قريب ستطلب الى جميع دائني البطريركية المذكورة ان يثبتوا رسمياً ديونهم وادعاءاتهم وانها ستراعي :

(١) نصوص القانون المتعلق بوفاء الديون المعقودة بعملة ورق تركية

(٢) ونصوص القانون العثماني والانظمة الصادرة سنة ١٣٠٤ وقانون القروض بالربا الفاحش سنة ١٩٢٢ فيما يتعلق بمعدل الفائدة

ولذلك فليس من المنتظر ان تعترف اللجنة بالمبالغ المبينة في السندات او خلافها من الحوالات اوالوصولات الصادرة من البطريركية الارثوذكسية الى العقد المبين في تلك السندات .

المهاجرة والسر كليتون

قالت الپالستين ويكلي ان وكيل المندوب السامي السر جلبرت كلايتون أجاب على الاستدعاآت بطلب فك قيود المهاجرة اليهودية المقدمة اليه من مستعمرات سهل يزرعيل (مرج ابن عامر) قائلا ان سعادته يهتم كثيراً بامر المهاجرة وانه يزور مستعمراتهم من وقت الى آخر بصورة خصوصية ليدرس حركات المهاجرة الجدد وانه يرى ان حل مسألة المهاجرين يتوقف عليهم (اليهود) اكثر من توقفه على الحكومة البريطانية .

وقال عليكم يتوقف امر توسيع ممتلكاتكم وتهيئة الاسباب التي تمكن عدداً اكبر من الناس من دخول البلاد والاقامة فيها واما فيما يتعلق بالقيود الحالية فقد قال سعادته تذكروا انه دخل في الاشهر الاخيرة من مهاجري اليهود اكثر مما دخل في الاشهر التي تقابلها في السنة الماضية . وان البلاد لا تزال غير معدة لقبول مهاجرة غير محدودة ولكن اذا اعتبرتم بكلامي فانتم تستمرون على عملكم في سهل يزرعيل بنفس الطريقة التي بدأتم بها اسسوا مستعمرات اخرى في البلاد فتوجدون بانفسكم امكان جلب عدد اكبر كثيراً من المهاجرين .

الكرمل : يتبين من جواب سعادة وكيل المندوب السامي هذا ان مسألة المهاجرة تتوقف على توسيع اليهود لاملاكهم وتهيئة الاسباب لدخول المهاجرين واسكانهم في البلاد فمن من هيئاتنا وافرادنا عمل الى الان بدافع الواجب القومي والوطني لسد باب المهاجرة او تضييقه وذلك بحمل الفلاح على اعمار اراضيه واستثمارها كي لا يضطر لبيعها ؟ ومن عمل على حمل الوطنيين على معاملة بعضهم بعضاً كي لا تتسرب اموالهم الى جيوب غيرهم وكي لا يتيسر ارتزاق المهاجرين من اموال البلاد فيؤمونها بكثرة ؟ ومن منا عمل على ارشاد الناس وخصوصاً الشبان والشابات الى طرق الاقتصاد حرصاً على ثروة الوطنيين ؟ كل اعمالنا الى الان لا تتعدى عمل الارامل بل هي تنحصر في الاحتجاجات والشكوى وسفه مناوأة بعضنا بعضاً وفي التجارة بالوطنية للمنافع الخاصة فعسى ان تنفتح عيوننا على الحقائق ونقوم بواجباتنا كما يجب كامة حية فنحافظ على كياننا وموقفنا في معترك التنازع

— ✻ وفيات ✻ —

توفيت ابنة المستر ملز الصغرى وكيل حاكم المنطقة الشمالية فنعز به ونعزي عقيلته المحترمة

توفي لطف نخله مجدلاني فنعزي والده وآل مجدلاني المحترمين

— ✻ معتمد الجامعة الاميركية ✻ —

سافر من حيفا الى نابلس فالقدس فيافا معتمد الجامعة الاميركية السيد شحاده شحاده وترك بعض كاتلوكات الجامعة في صيدلية نصار لمن رام زيادة معلومات عن الجامعة .

—✻ المؤتمر الاسلامي العام ✻—

في مقطم الاربعاء ان الاستاذ الشقيري كتب الى سكرتير مؤتمر الخلافة والى رئيس جمعية نضامن العلماء بانه يفتخر بان يكون من العاملين لمؤتمر الخلافة الاسلامي وانه يأمل املا كبيراً بان المؤتمر سيدفع البلاء عن الموحدين عامة والفلسطينيين خاصة

—✻ الرسوم الجديدة ✻—

احتجت اللجنة التنفيذية لدى فخامة المندوب السامي على الرسوم الجديدة وطلبت من الحكومة تضييق دوائرها الى الحد المعقول والغاء بعض الدوائر التي لا حاجة للبلاد بها وتخفيض رواتب كبار الموظفين

—✻ نابلس ✻—

جاءتنا رسالة من مكاتبنا الغزي اثنى فيها الثناء العاطر على حضرة حاكم نابلس الاداري ومعاونه وعلى كومندان البوليس ومساعديه لما يبذلونه في سبيل توطيد الامن

مدرسة الايتام الاسلامية بالقدس — وقال مكاتبنا الغزي ايضاً انه سر جداً من نجاح هذه المدرسة وبما لاقاه فيها من الاجتهاد على تعليم الايتام الصنائع واثنى على مدير المدرسة ثناء طيباً

احتجاج لدى جمعية الامم

اجتمعت الجمعية العمومية لعصبة الامم في اول سبتمبر الحالي فارسلت اللجنة التنفيذية للمؤتمر السوري الفلسطيني في اليوم نفسه تلغراف احتجاج الى السكرتير العام للعصبة والى كل وفد من وفود ٥٥ دولة ممثلة فيها والى الجرائد المشهورة في جنيف والى مندوبي اللجنة هناك وهذا نصه :

« بمناسبة اجتماع الجمعية العمومية الخامسة لعصبة الامم عقدت اللجنة التنفيذية للمؤتمر السوري الفلسطيني جلسة خاصة قررت فيها (١) تكرار الاحتجاج على النظام الاستعماري الذي فرض على سوريه باسم الانتداب وعلى تجزئة البلاد تجزئة مزقت وحدتها الوطنية (٢) توجيه انظار الجمعية العمومية المحترمة الى الموقف الوخيم من الوجهتين الاقتصادية والسياسية الذي هو نتيجة ضرورية للنظام الحالي (٣) طلب ارسال لجنة تحقيق نزيهة للوقوف على حالة البلاد الحقيقية ورغائب اهليها (٤) المطالبة باستقلال سوريه ووحدتها بحدودها الطبيعية وفاقا للرغائب الوطنية التي اعلنت مراراً عديدة . اللجنة التنفيذية
للمؤتمر السوري الفلسطيني

المندوب السامي

وصل فخامة المندوب السامي الى القدس يوم الاربعاء ولا يعود المستر سيمس حاكم المنطقة الشمالية الى حيفا قبل اواخر هذا الشهر .

— عاد وفد الكشافة الفلسطيني الذي ذهب الى لندرا برئاسة السيد فوردون بوتاجي

في الريخستاغ

قال روتر ان المارشال لودندورف كان من اشد الذين اشتركوا في مناقشات البرلمان الالماني في مقررات مؤتمر لندن تهيجاً وقد خرج من المجلس وهو محمر الوجه وصاح بالاميرال برونتجهاوس قائلا « انها لفضيحة لالمانيا اني منذ عشر سنوات انتصرت في معركة تاننبرج وانتم اليوم انتصرتم في تاننبرج اليهودية » فاجابه الاميرال سيفصل التاريخ في ذلك »

المحكمة الدولية

وامتيازات في فلسطين

جاء في روتر ان محكمة الهاي نظرت في دعوى المسيو مفرومانتس اليوناني بانه حصل في سنة ١٩١٤ من الترك على امتيازات بمد خطوط ترامواي وانارة بالكهرباء ومشروعات ري في فلسطين وهي الامتيازات التي رفضت الجمعية الصهيونية ان تعطيه تعويضاً عنها

وقد سلمت المحكمة بالدفع الذي قدمته الحكومة البريطانية وهو ان المحكمة غير مختصة بالفصل في الامتيازات في يافا ولكنها رفضت هذا الدفع فيما يتعلق بامتيازات القدس واجلت القضية لاجراء تحقيق آخر فيها .

المغرب الاقصى

قال روتر في ٣١ اغسطس نقلا عن بلاغ اسباني رسمي ان حرباً عنيفة دائرة على خط اللاو والمعروف ان الالايات الاسبانية تتراجع تراجعاً عاديا . وفي اخبار اخرى ان الاسبانيين استأنفوا الهجوم بنجدات جديدة .

جواب للكرمل

على مسألة المتهودين

اخي نجيب !

بعد التحية : قرأت في ذيل مقالي لسماحة الاستاذ الشقيري مطالعة لحضرتكم وبما انها تستحق الجواب ارجو نشر كلمتي هذه ولكم الشكر.

(١) تفضلتم انكم (تفضلون لو استفتى السيد حمدي من الوجهة الدينية مفتي نابلس او مفتي عكا بصورة خصوصية) قبل ان يبدي رأيه .

مع احترامي للذاتين المشار اليهما اخبركم ان ليس من عادتي ان اقول او اكتب قبل ان استشير من هو اكبر علماً واختصاصاً منهما . من اكابر المؤلفين وعظماء الفقهاء وبعد التأكد التام اقول او اكتب . هذه عادتي التي كان يجب ان يعرفها صديق قديم مثلكم . مثلا : استفتيت هذه المرة يا اخي قبل ان بعثت لك بمقالي الشيخ الامام علاء الدين ابي الحسن مؤلف كتاب معين الحكام فاراني المرحوم المشار اليه في الصحيفة ٢٢٨ ما هو آت :

(الردة تكون بصريح و بلفظ يقتضيه وبفعل يتضمن المقصود) فتقديم عرب الشمالية استدعاء بطلب التهود هو الارتداد الصريح .

ثم استفتيت يا اخي لجنة من اكابر العلماء

الاقصى وقد انضمت سائر القبائل وانصار الرسولي الى الثوار . ✻ تركيا وجمعية الامم ✻ سترسل تركيا فتحي بك رئيس مجلس النواب وشكري قايا بك نائب ازمير الى جنيف بشأن مسألة الموصل . ✻ بريطانيا ومصر ✻ جاء في تصريح للمستر مكدونلد لمكاتب الدايلي اكسبرس في باريس انه قال « لا يمكن ان يكون هناك على الاطلاق مسألة جلاء الجنود البريطانية عن مصر او نقل القوات البريطانية من منطقة القنال وفي وسعي ان اقول باطمئنان اننا قد اعددنا عدتنا الكاملة استعداداً للطوارئ »

الاختصاصيين وهم مؤلفو الفتاوي الهندية . ولا اظن بان حضرات مفتي نابلس ومفتي عكا يقدران ان يدعيا بانهما غير تلاميذ لمؤلفي الفتاوي الهندية . فوجدت في المجلد الثاني صحيفة ١٩٥ (ان المرتد هو الراجع عن دين الاسلام . وجاء في الصحيفة ٢١١ من نفس المجلد (من عزم على الكفر ولو بعد ماية سنة يكفر في الحال) . وهؤلاء لم يكتفوا بالعزم على الكفر بل فعلا تهودوا واستتبوا . كما فهمت من مقال الاستاذ .

ثم استفتيت من العلامة محمد ابي السعود في شرح الكنز للعلامة محمد منلا مسكين صحيفه ٤٥٨ فوجدت حديثا شريفا امر فيه (من بدل دينه فاقتلوه) . هذا هو الحكم الشرعي . ولا يقدر اي مفتي ان يفسر بذلك (من بدل دينه فاقتلوه)

اما وان اجراء الاحكام الدينية ليس بيد المسلمين فاقل ما يترتب علينا عدم معاونة المرتدين باي شيء .

هاهم من استفتيت منهم يا نصار .

(٢) تفضلتم بان الصحف يضيق نطاقها عن الاخذ والرد بهكذا مواضيع . لا يا سيدي انتم غالطون . الصحف مجبورة على تمام المباحث التي تبدأ بها . ولا يليق بالجريدة الجدية ان تبدأ في بحث وتتركه مبتوراً . لان هذا يكون تضليلا واجل نصار كل الاجلال عنه .

لذلك اطلب منكم ان تفسحوا المجال لجميع الكتاب لان فوق كل ذي علم عليم . ومن استفيد وتبدل رأينا لان العصمة ليست من نصيب البشر

(٣) اوافق على رأيكم بازالة الشبهات امام الضعفاء والجهلاء . ولكن هذا يكون قبل الوقوع . وذلك بتنظيم التشريع الذي يضمن الحقوق وليس بمعاونة المرتدين . رغما عن صراحة النهي النبوي .

(٤) اما مسألة قيادة الامة فتلك مسألة خارجة عن الصدد .

نقطة ثانية :

ادعو المجلس الاسلامي وقضاة الشرع واسيادنا المفاتي للقيام بواجب الشرع من حيث النقاط الشرعية المصرح بها من يرتد مثل : الارث والنكاح والنسب والاطفال الخ فاذا لم يفعلوا وظلوا ملازمين للسكوت عاملوا مقاماتهم ببيان النقاط الشرعية لواجب عملها كافعات موقوفين البينات .

والخلاصة ان علماء الشرع ورجال الشرع في فلسطين مقصرين اكثر من الاحزاب باداء الواجب . ولا ادري مما يخافون . لان الذي يؤدي واجبا عليه ان يستقبل كل مصيبة كما يستقبل العطشان الماء . وفي الختام احترام

حسني عبد الهادي

حاشية : مسرورن جداً من خبر تكذيب تهود المشرة المذكورة فان صح الخبر فلا باس من الدوام على درس الموضوع ليكون عبرة لغيرهم في المستقبل .

ح . ع .

راي الفاروقي

في مسألة عرب الشمالنه

سألنا العلامة الاستاذ الفاروقي رايه في مسألة عرب الشمالنه فوردنا من سماحته الجواب التالي :

كتب الينا الصديق الكريم السيد نصار يسألنا عن وجه الحق فيما دار حول مسألة تهود عرب الشمالنه وعلاقة ذلك بالدين ولهذا فاني اتقدم بهذه الكلمة محتزئا بها عن الاطالة :

الاسلام دين رحب الصدر صلب القناة في لين لا يضيق بمن يفزع اليه ولا تذهب نفسه حسرات على من فر منه اذا يئس من هدايته وحمله عليه . فالاسلام يرى ان على المسلم ارشاد الضال سواء كان مهتديا فضل او ضالا من اول امره لا فرق في ذلك . والارشاد من اظهر شعائر الاسلام واخطرها في نظر الدين . ولو عني المسلمون بالمحافظة على شعيرة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر لما بلغوا ما نرى ولقد كان في سيرة صاحب الشريعة قولا وعملا ما يعلمنا كيف نتقدم للضال ونخفض جناحنا للمسترشدين ونواسي ضعيف الايمان باموالنا ونتألف قلبه كما كان يصنع صلى الله عليه وسلم . لا تهالكا على ايمان احد ولكنه حرصاً على الانسان ان يرى ضالا واخوه مهتد ولو لم توجب الديانات هذا الحق لاوجبه الطبع وقد اوجبته الشريعة الاسلامية وامرنا الله بالدعوة وارانا انجع السبل لسلوكها ولم تكتف الشريعة ببيان الجزئيات . ومن ذا الذي يقول ان المريض متى وقع في مرضه ينبغي علينا ان ندعه وشأنه حتى يموت ويستريح القوي منه . ان هذه شريعة لحي داروين اشبه منها بالشرائع السماوية والادبية الوضعية . وبعد فمن احسست من نفسه مرضا كان حقا عليك مداواته وهذه الفئة المتهودة قد اصابها مرض في قلوبها وزيغ في ابصارها . ان صح ذلك فعلى المسلمين من استطاع منهم سبيلا ان يدعوها الى سبيل ربها ويجتهد في ازالة شبهها واذا تركه المسلمون اثموا جميعا ومن استطاع ان يتطول بمواساتهم من ماله وتألف قلوبهم بما يفنى ويبقى عند الله اجره كان من المحسنين . ونحن اذا حرصنا عليها فما ذلك عن حاجة بالمسلمين ولكن ضنا بكرامة من يدعون انهم عرب عن ان يهدروا دينهم ويتجروا باقدس شيء لديهم اذا ترخصوا فيه على هذا النحو رخص كل شيء في نظرهم . نأبى للعرب ويأبى الله وكل محب لامته ابانا لهذه الفئة ويهجن ذلك كل التهجين ومتى احس مسلم فلسطين ان مثل هذه الذرية من الكرام ستفتح باب التهود لا امثالهم من ضعفاء الايمان فسوف يعلمون كيف يعاملونهم معاملة لا يأباها القانون ويقضي بها مع ذلك الشرع واية مكرمة بعد خلصت من ان يلحق بها اذى يكدرها الا ان العاقل لا يجمل به ان يدع تلك المكرمة لان لها عاقبة قد تسوء وكثيراً ما تسر فالنادر لا حكم له .

والاسلام كما قلنا دين رحب الصدر يعد كل من نطق بالشهادتين مسلما ويتقبل ذلك منه غير ناظر الى ما في نفسه فان مناط الشرائع الجوارح الظاهرة وبها تناط التكاليف وعليها تجب الحدود والله جل ذكره يقول : « ولا تقولوا لمن القى اليكم السلام لست مؤمنا » . وقد نزلت هذه الآية في احد الصحابة لما قتل رجلا ظن انه منافق وقد بدأ بكلمة الشهادة فنعى الله عليه ذلك وانبه الرسول الاعظم وغضب اشد غضب ثم قال له هلا شققت عن قلبه . هدانا الله جميعا الى سواء السبيل

رئيس الحزب الوطني

العربي الفلسطيني

الفاروقي

صاحب جريدة الكرمل . نجيب نصار

ملحق عدد ١٠٤١ لجريدة الكرمل

منشور الاستاذ الفاروقي

ما كادت صيحاتنا وصورة استدعاء اهالي القرى الخمس في مرج ابن عامر الى فخامة المندوب السامي تبلغ آذان معري فلسطين رئيس الحزب العربي الوطني الذي كان منذ ١٥ سنة ولا يزال يدافع عن فلسطين ويذود عن حقوق اهلها حتى بعث الينا بهـذا المنشور المشبع بالبراهين المنطقية والحجج القانونية فنوجه انظار رجال الحكومة والناس اليه

لا تكاد تطلع شمس يوم او تغرب على فلسطين الا وللادارة فيها سهم وللقضاء مصلت عليها سيف . ولا تكاد تنجو من غمرة الا وتقع في شر منها فمن قوانين لا تشعر بها الا عند مسها لانفسها او شديد تاثيرها في اموالهـا الى ضرائب فادحة تنوء بها الى ضروب من السياسة والادارة الى فنون من الارهاق والمعاسفة الى شلل في الحركة الاقتصادية الى اضطراب في حبل الامن الى كل ما من شأنه ان يفرغ البلاد او كما يقولون الى ان يضعها في ظروف تمهـد السبيل الى وعد بلفور . كل ذلك يجري وفلسطين ساكتة متربصة احدى نتيجتي الصبر المريحتين وفيما هي كذلك وهي تخشى الجـلاء جلاء الافراد لا الجماعات وهجرة الاشخاص لا المدن والقرى اذ رميت اليوم بحادث تهامس به عقلاؤها وتناجى به شبانها وفزع له كل من يهمه شأنهـا وباتوا بين مصدق ومكذب وما كانوا يحسبون ان فلسطين تجلى قريـة قرية وجماعة فجماعه . ذلك ان خمس قرى من قضاء الناصرة وهي : العفوله وخنيفس وجباتا وسولم وشطه يسعى اليوم الصهيونيون في ابتياعها من عائلة سرسق وسائر اصحابها وما بعد البيع الا الجلاء فالبلاء . ما سقط هذا الخبر الى اهل فلسطين حتى رجفت له اركان البلاد ودب دبيب اليأس المخوف الى نفوس المتفائلين وباتوا يخشون ان يكون طليعة سوء ظن لا يتلافى وفاتحة لفقد ثقة لن تسترد وعاملا من عوامل الياس الذي يقوض بنيان اعظم الهياكل السياسية . خمس قرى تباع دفعة واحدة يجلى اهلها وهم يربون على الفي نسمة حية بين رجل وامرأة وطفل لهم فيها كل حجج الملك ومؤيدات الحق وادلة البقـاء واسباب الثبوت . هبطوها خاربة فاعمروها مواتاً فاحيوها وضائعة فاثبتوها وما لآل سرسق من صلة بها سوى اقترانها باسمهم في سجلات الحكومة الماضية تلك السجلات التي لا نعلم كيف تقبلها الحكومة وتقرها في ظروف ثم ترفضها وتعدل عنها في اخرى . قصارى ما ذكره المشترعون من اسباب الحق وضع اليد المدة الكافية المعينة لمرور الزمان على اختلاف بين قانوني الامم لا تزيد عن خمسة عشر سنة فاهل هذه القرى منذ الفتح وهم اهلها يتصرفون فيهـا تصرفاً لم تنكره عليهم حكومة مشروعة ولا غير مشروعة وهم بعد انما لهم من الصلة بال سرسق كما لكل فلاحي فلسطين من الصلة بغني او اغنياء كانوا يكفونهم مؤونة التردد على الحكومة وتسلط افراد الشرطة عليهم في مقابلة مال ياخذونه منهم أو حصة من ريعهم قضى العرف والعادة فيها بذلك وفيما سوى هذا فاهل تلك القرى قارون في اراضيهم آمنون في سربهم ومـا راعهم الا فئة الصهيونيين تزعجهم من مقرهم وتهيجهم من مأمنهم وتحـاول شراء تلك القرى شراء لا قانون يبرره ولا حقاً موضوعاً اوطبيعياً يثبته ولقد سعى اولئك البائسون ليقنعوا ذوي الشأن في دائرة التسجيل لايقاف المعاملة ولما يدركوا طلبتهم بعد ولا تزال الحكومة في تردد . فالى الرأي العام اليقظ والى رجال الحكومه المنصفين نسوق كلمتنا هذه مسترعين الحكومة الى ان قضيـة كهذه وان سجلتها كل دائرة فقد سجل اهل فلسطين في قلوبهم ان لن يطيبوا نفساً عنها وبعد فالقوانين التي تحترمها الحكومة تقتضي لا اقل من ان المتصرف باراض هو واباؤه مئات من السنين يعـامل معاملة ليست اسوأ من معاملة مستأجر ربما لا يكون قضى في ذلك المكان اكثر من سنه . ان الحكومـة لا تستطيع ان تقول ان آل سرسق ملاك احرار في املاكهم فنقول لها ومتي ثبتت تلك الملكية والى اي سبب من الاسباب المشروعة استند ملكهم لتلك الاراضي أ الى بيع لا نعلم بائعه . ام الى هبة . ام الى شيء آخر لا نعلمه بل نعلمه وهو مجاملة رجال الحكومة الماضية لمن كان يجاملهم وتخليهم لهم عما لا يملكون من حقوق الامه . وهل كانت تلك الاراضي ملكا لبيت المال ولا نعلم لبيت المال ملكا . ام هل كانت محلولة؟ ولماذا لم تجر عليها احكام المحلول كما لم تطبق فيها احكام اراضي بيت المال المدونة في الكتب الفقهية . كلا فانما هي اراضي موات احياها اولئك العاملون بكدهم وجدهم ورأت الحكومـة منهم ذلك فاقرتهم وتقاضت منهم العشر فكان ذلك منها رضى . ان كان لها حق في الممانعة بعد الاحياء هذا اذا بحثنا في الملكيه وقبل ثبوتها افتمنع الحكومة المؤجرين من اخراج المستأجرين من بيوتهم ثم تجيز لهؤلاء المدعين ملكية الاراضي ان يبيعوها ويجلوا عنها تلك الالوف من بني الانسان ولهم فيها كل شيء عزيز لهم فيها رفات ابائهم ولهم فيها صبيب عرقهم ومذوب قلوبهم في احيائها فأي شريعة تجيز نزعها منهم؟ ان هذه لاقصى درجة في الملكية قد تحدث عكسها فتفتح في البلاد بابا لافكار قد تكون مضرة ابلغ اضرار والشيء متى بلغ حده انعكس الى ضده واننا بعد لم نيأس مـن رشد الحكومة وانصافها والتماسها حل هذه القضية بما لا يفجع البلاد هذه الفجيعة وما لا يخرج عن منطوق القانون . هذه كلمة اولى ولنا بعدها كلمات ولم نبلغ موقف الاحتجاج والاستدلال ولا مقام الاذاعة والنشر ولا حد الالتجاء الى الاقطار الاخرى وكل ذلك ميسور لمن ظـلم في حقه او غبن في وطنه والله ولي التوفيق .

٣٠ اغسطوس سنة ٩٢٤

رئيس الحزب الوطني
العربي الفلسطيني

الفاروقي